

التحليل المكاني لمؤشرات الحياة في العراق

م.د مناف محمد السوداني

م. م حنان يحيى محمد

جامعة بغداد كلية التربية (ابن رشد)

الملخص

شهد الفكر التنموي تطورات مهمة على طريق اعادة الانسان الى موضعه الصحيح في محور الجهود التي تسعى للتعرف على ابعاد العملية التنموية والنهوض بوسائل تحقيقها ، لقد توسع مفهوم التنمية لينتقل من مجرد التركيز على النمو الاقتصادي الى ان يكون جزء من عملية التنمية المستدامة وباتت التنمية البشرية عبارة عن صيرورة تؤدي الى توسيع الخيارات امام الناس فهي تضع البشر في صميم عملية التنمية وذلك بجعلهم هدفا وموضوعا لها.

تمثلت مشكلة البحث بالتباين المكاني لبعض مؤشرات التنمية البشرية في العراق لسنة ٢٠٠٨ والذي يفترض ان هذا التباين المكاني على مستوى المحافظات والتي بلغ عددها ١٨ محافظة كان بسبب معطيات تنموية وبشرية واقتصادية لكل قضاء .

Abstract

Witnessed developmental thought important developments on the way to restore rights to its rightful place at the center of efforts that seek to get to know the dimensions of the development process and the advancement of the means to achieve, has expanded the concept of development to move from simply focus on economic growth to be part of the process of sustainable development and become human development is a becoming claim to expand the choices before the people they put human beings at the center of the development process and that goal and the subject of a mixture.

The problem with the search spatial contrast to some of the human development indicators in Iraq for the year 2008, which is supposed to be this spatial variation at the provincial level and 18 provinces was due to data development, human and economic spend each numbered.

مُقَدِّمَةٌ

شهد الفكر التنموي تطورات مهمة على طريق إعادة الانسان الى موضعه الصحيح في محور الجهود التي تسعى للتعرف على ابعاد العملية التنموية والنهوض بوسائل تحقيقها ، لقد توسع مفهوم التنمية لينتقل من مجرد التركيز على النمو الاقتصادي الى ان يكون جزء من عملية التنمية المستدامة وباتت التنمية البشرية عبارة عن صيرورة تؤدي الى توسيع الخيارات امام الناس فهي تضع البشر في صميم عملية التنمية وذلك بجعلهم هدفا وموضوعا لها.

تمثلت مشكلة البحث بالتباين المكاني لبعض مؤشرات التنمية البشرية في العراق لسنة ٢٠٠٨ والذي يفترض ان هذا التباين المكاني على مستوى المحافظات والتي بلغ عددها ١٨ محافظة كان بسبب معطيات تنموية وبشرية واقتصادية لكل قضاء .

لقد تم تمثيل هذه المؤشرات وهي التحصيل الدراسي دون الابتدائي لإفراد فوق سن العاشرة، البطالة ، الامراض المزمنة ، ، ادنى انفاق سنوي ، على مجموعة من الخرائط التي تبين التباين المكاني لكل مؤشر من هذه المؤشرات من خلال تصنيف البيانات التي تم استحصالتها من خلال برنامج الامم المتحدة الانمائي الى مجموعة من الفئات التي تظهر ارتفاع المؤشر او انخفاضه ضمن محافظات منطقة الدراسة وقد خلص البحث الى مجموعة من الاستنتاجات التي خرج بها البحث في تفسير حالة التنمية البشرية في العراق .

مشكلة البحث

تمثلت مشكلة البحث بالتباين المكاني لبعض مؤشرات التنمية البشرية في جنوب العراق لسنة ٢٠٠٨ .

فرضية البحث

ان هذا التباين المكاني على مستوى المحافظات المكونة لمنطقة الدراسة والتي بلغ عددها ١٨ محافظة كان بسبب معطيات تنموية وبشرية واقتصادية لكل محافظة .

هدف ومبررات البحث

إن دراسة مؤشرات التنمية وتغيرها يعتمد تصنيف المعلومات التي تجمع في رتب مختلفة على أساس مكاني يقود إلى فهم أفضل لهذه المؤشرات ومستقبلها ، إلى حد يمكن القول معه إن تصنيف مؤشرات التنمية البشرية أساس لأي تخطيط يهدف إلى تطويرها وهو بهذا الشكل يخلصنا من منهج التجربة والخطأ .

منطقة الدراسة

تمثلت منطقة الدراسة بالحدود السياسية لجمهورية العراق على مستوى ١٨ محافظة.

طريقة البحث

تم في هذا البحث اعتماد خطوات منهج البحث العلمي، ألا وهو المنهج التحليلي (الكمي) الذي يتضمن المشكلة والفرضية وتحليل البيانات والاستنتاجات للبرهنة على صحة النتائج وقد اعتمدت التقنيات المستخدمة في خطوات البحث هذه بيانات رقمية، ولاختلاف طبيعة توزيع هذه البيانات لكل من متغيرات موضوع الدراسة، استخدمت في تصنيفها تقنيات كمية وإحصائية وكرتوكرافية، وقد أتاح هذا تمثيل هذه البيانات الرقمية إلى فئات تمثل كل منها رتبة من الرتب التدرجية لحجمها على الخرائط الكمية المستخدمة في هذه الدراسة ومن ثم تجري عملية تحليلها للحصول على النتائج وهذا يصح على التباين المكاني لمختلف مؤشرات التنمية البشرية .

مؤشرات التعليم في العراق:

كان نظام التعليم في العراق من أفضل الأنظمة في المنطقة حيث كان العراق واحداً من الاقطار التي يعد ابناءه من خيرة المتعلمين في المنطقة وتتجلى نتائج الاصلاح التعليمي الذي جرى في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي في معدلات التعليم العالية بين البالغين من السكان، لكن هذا النظام التعليمي العالي هو احد ضحايا الحروب والصراعات والظروف الاقتصادية الصعبة حيث يصل اليوم ٨٩% من الاطفال في العراق اليوم الى الصف الخامس الابتدائي وتعتبر معدلات رسوب الاطفال في العراق مرتفعة اذ تبلغ ٢٠% للإناث و ١٦% للذكور وتشير نسب الرسوب هذه الى سوء نوعية التعليم .

يعتبر تحقيق شمولية التعليم الاساسي حتى عام ٢٠١٥ احدهم الاهداف الانمائية وترتبط بهذا الهدف ثلاث مؤشرات معرفة الكتابة والقراءة بين الشباب، نسبة الالتحاق الصافي في التعليم الابتدائي، التحاق الاطفال في المدارس الى حد الصف الخامس الابتدائي ويبلغ معدل الالتحاق الصافي في المدارس الابتدائية في العراق ٧٩% فيما تخفض هذه النسبة فيما يخص المناطق الريفية في العراق ويرجع هذا السبب في الانخفاض الى مجموعة من الاسباب يقع في مقدمتها عدم توفر مدرسة قريبة اضافة الى المستوى المعاشي والاقتصادي المنخفض .

لقد كان نظام التعليم منذ تأسيس الدولة العراقية عام ١٩٢١ واحداً من اساسيات التكامل في الحياة لنصل الى بدايات السبعينات حيث اصبح القضاء على الامية هدفاً رئيسياً للدولة واقرت على اثره مجموعة من القوانين مثل قانون محو الامية لعام ١٩٧١ وقانون التعليم المجاني لعام ١٩٧٤ والذي قامت بموجبه الدولة بتغطية كافة تكاليف الدراسة الابتدائية لمدة ست سنوات بصورة الزامية.

ان ادارة التعليم في العراق يتمركز عملها داخل وزارتين رئيسيتين هما وزارة التربية ووزارة التعليم العالي حيث تتولى وزارة التربية عملية التعليم من سن السادسة وحتى سن الثامنة عشر ضمن ثلاث مراحل دراسية هي المرحلة الابتدائية والمتوسطة والاعدادية فيما تتولى وزارة

التعليم العالي اكتمال ما بدأته وزارة التربية في مرحلة الدراسة الجامعية الاولى اضافة الى المراحل المتقدمة كالمجستير والدكتوراه.

تدير المؤسسات الحكومية كافة انظمة التعليم في العراق لكن اول ظهور للدراسة الجامعية الخاصة ظهرت في نهاية عقد الثمانينات حيث انشأت العديد من الكليات الاهلية لنصل في هذه المرحلة الى ظهور العديد من المدارس الابتدائية والثانوية ذات الطابع الخاص بعد عام ٢٠٠٣ بشكل ملفت للنظر.

لقد عرفت الامم المتحدة الامية على انها عدم القدرة على قراءة وكتابة جمل بسيطة في أي لغة ولذلك ما يعني نسبة القادرين على القراءة والكتابة هي لأساسيات القراءة والكتابة وليست للمستويات المتطورة منها (١) وهي ظاهرة اجتماعية سلبية متفشية في اكثر دول العالم وخاصة النامية منها وهناك انواع من الامية مثل الامية الابدجية وهي عدم القدرة على القراءة والكتابة والمم بمبادئ الحساب الاساسية وهناك الامية الحضارية وهي عدم الالمام ومواكبة التطورات العلمية والتفاعل معها مثل تعلم الحاسوب وكانت هناك مجموعة من الاسباب التي تؤدي الى تفشي ظاهرة الامية بين المجتمعات مثل الزيادة السكانية وضعف النظام التعليمي وانتشار الرشوة ضمن مؤسساته كذلك عدم وجود اجراءات رادعة للحد من تسرب الطلاب من مدارسهم نتيجة تدني المستوى المعيشي وانخفاض مستوى الاجور

وقد استخدمت مجموعة من المؤشرات لقياس التعليم في العراق وان كانت هذه المؤشرات لا تغطي كل مراحل التعليم في العراق حيث تم قياس مؤشر الامية بين الاناث والذكور فوق سن العاشرة فيما تم قياس مؤشر التحصيل الدراسي الاقل من الابتدائية لدى الذكور والاناث ايضاً .

جدول (١) النسب المئوية مؤشرات التعليم والتوظيف في العراق لسنة ٢٠٠٨

المحافظة	التعليم		التوظيف		التحصيل الدراسي اقل من الابتدائي / نساء	الرجال الاميون	النساء الاميات	
	التحصيل الدراسي اقل من الابتدائي / رجال	مشاركة النساء في سوق العمل	مشاركة الرجال في سوق العمل	البطالة بين الرجال				
دهوك	٤٧	١٠	٧٥	٢٠	٦٢	٢١	٤٠	
نينوى	٤١	٨	٨٥	٣٥	٥٨	١٢	٣٠	
السليمانية	٤٥	١٧	٧٩	٢٧	٥٩	١٨	٣٧	
اربيل	٣٤	١٦	٧٨	٢٠	٥٢	١٥	٣٦	
كركوك	٢٥	١٠	٨٢	٩	٣٩	٥	١٨	
صلاح الدين	٢٥	٢٠	٧٩	١٠	٤٧	٩	٢٣	

ديالى	١٠	٣	٣٢	٢١	٢٠	٨٠	٨	٨
بغداد	١٤	٦	٣٢	٢٠	٢٤	٨١	٩	٩
الأنبار	٢٢	٦	٤٦	٢٣	١٩	٧٥	١٠	١٥
النجف	٢٨	١٤	٥٤	٣٧	١٧	٨٦	١٥	١١
القادسية	٣٤	١٦	٥٧	٣٧	١٥	٨٥	٤٤	١٣
بابل	٢٦	١٤	٤٦	٣٤	٢٨	٨٣	٧	١١
كربلاء	٢٣	١٢	٤٥	٣٦	١٣	٨٢	٦	١٢
ذي قار	٣٣	١٢	٥٦	٣٣	١٠	٧٨	٢٨	٢١
المتى	٣٧	١٧	٦٦	٥١	١٢	٨٣	١٩	٢٤
واسط	٣٧	١٥	٥٩	٣٩	٢٤	٨٤	٥	٩
ميسان	٣١	١٢	٦١	٤٤	١١	٨٥	٥	١٠
البصرة	١٨	١١	٤٣	٣٣	١١	٨٣	٢٠	١٢

المصدر : الأمم المتحدة ، وحدة تحليل الهشاشة، ٢٠٠٨

١. التباين المكاني لنسبة الأميات من عمر ١٠ سنوات فأكثر في العراق لسنة ٢٠٠٨:

تم في هذا المؤشر قياس نسبة الأمية بين النساء اللواتي يزيد أعمارهن عن (١٠) سنوات فأكثر والذين يعانين من الأمية في العراق حيث أظهر جدول (١) أن محافظة دهوك كانت تحتل المرتبة الأولى في هذا المجال حيث ظهر أن (٤٠%) من نساءها اللاتي تزيد أعمارهن عن (١٠) سنوات يعانين من الأمية فيما جاءت محافظة ديالى بأقل نسبة أمية بين النساء حيث بلغت نسبتها (١٠%).

ومن خريطة (١) تظهر لنا ثلاث اتجاهات لقياس نسبة الأمية في العراق حيث تم تقسيم الخريطة الى ثلاثة فئات مثلت الفئة الأولى اتجاه قياس نسبة الأمية الأعلى فيما مثلت الفئة الثالثة اتجاه قياس نسبة الأمية الأقل اما الفئة الثانية فقد مثلت الاتجاه الوسط فيما بين ذلك.

تظهر خريطة (١) أن اتجاه نسبة الأمية الأعلى قد ظهرت ضمن الفئة (٢٤-٤٠) وظهرت ضمن نطاقين أمتد الأول شمال منطقة الدراسة ومثلت محافظات نينوى ودهوك والسليمانية وأربيل وظهر النطاق الآخر في جنوب ووسط العراق ممثلاً بمحافظات النجف وبابل والقادسية وذي قار وواسط والمتمى وميسان.

أن المحافظات الأنفة الذكر قد مثلت أعلى مستويات نسبة الأمية ما بين النساء فوق عمر (١٠) سنوات.

أما اتجاه نسبة الأمية الأقل في العراق فقد مثله الفئة التي تراوحت قيمها بين (١٠-١٨)، وتتمثل في محافظات ديالى وبغداد اللتان ظهرتا مكانياً ضمن نطاق أمتد وسط منطقة الدراسة فيما ظهرت بقية المحافظات وهي كركوك في شمال منطقة الدراسة والبصرة في جنوبها. لقد مثلت هذه

خريطة (٢)



المصدر: جدول رقم (١)

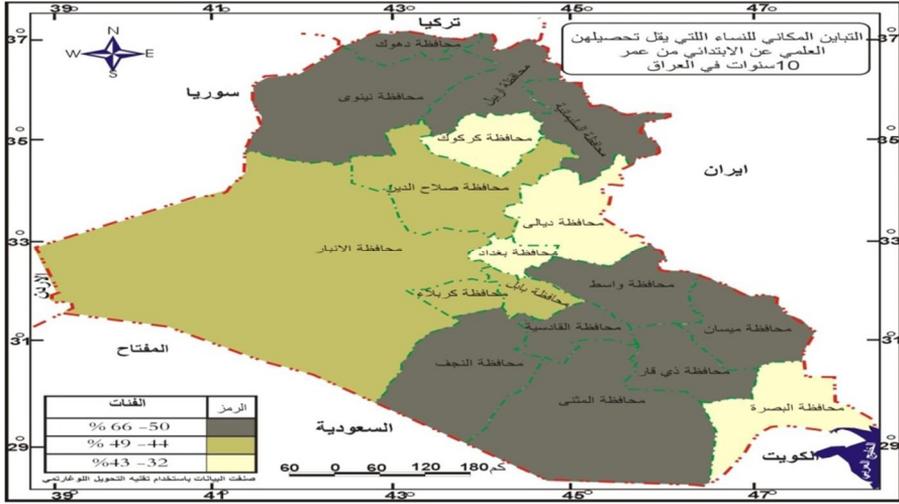
٣. التباين المكاني للنساء اللاتي يقل تحصيلهن العلمي عن الابتدائي من عمر ١٠ سنوات فأكثر في العراق لسنة ٢٠٠٩:

كانت محافظة المثنى هي المحافظة التي تمثلت أكثر المحافظات من حيث نسبة عدد النساء اللواتي يقل تحصيلهن العلمي عن الابتدائي من عمر (١٠) سنوات فأكثر في العراق حسب المحافظة، إذ بلغت النسبة (٦٦%) ويرجع ذلك الى طبيعة المحافظة ذات الطابع القبلي والعشائري. فيما كانت محافظة بغداد تمثل أقل المحافظات في هذا الاتجاه بنسبة بلغت (٣٢%) ويرجع ذلك الى التنوع السكاني في المحافظة إضافة الى كونها عاصمة الدولة.

ومن خريطة (٣) يظهر اتجاه الصورة المكانية للمحافظات التي كانت تمثل اكبر نسبة للنساء اللواتي لم يستطعن الحصول على الشهادة الابتدائية من عمر (١٠) سنوات فأكثر حيث ظهر ذلك ضمن الفئة التي كانت قيمها بين (٥٠-٦٦%) وضمت اكثر من نصف محافظات العراق وكان ترتيبها من الاعلى الى الاقل محافظة المثنى، ودهوك، ميسان، السليمانية، وسط، نينوى، القادسية، ذي قار، النجف، واربيل.

أما الفئة (٤٤-٤٩) والتي توسطت قيم خريطة (٣) فقد ضمت محافظات صلاح الدين، الأنبار، بابل، كربلاء حسب نسبها من النساء اللاتي يقل تحصيلهن الدراسي عن الابتدائي. لتأتي محافظات بغداد، ديالى، كركوك، البصرة في مقدمة محافظات العراق والتي كانت تمثل اتجاه الصورة المكانية الأقل في نسبة النساء اللواتي يقل تحصيلهن الدراسي عن الابتدائية.

خريطة (٣)



المصدر: جدول رقم (١)

٤. التباين المكاني للذكور الذين يقل تحصيلهم العلمي عن الابتدائية من عمر (١٠) سنوات فأكثر في العراق لسنة ٢٠٠٩:

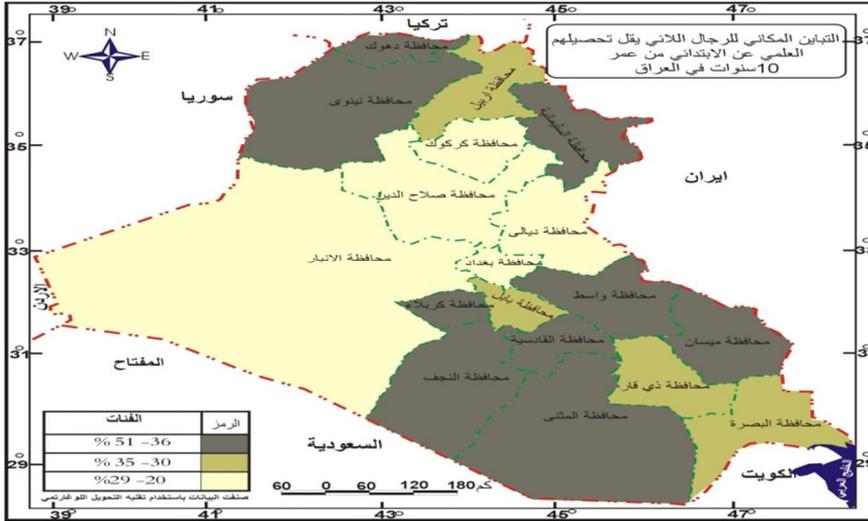
كانت محافظة بغداد هي أقل محافظات منطقة الدراسة من حيث نصيبها من الذكور الذين يقل تحصيلهم الدراسي عن الابتدائية حيث كانت (٢٠%) منهم يعاني من هذه الأمية في حين كانت محافظة المثنى هي المحافظة التي تقع في الطرف الآخر من مقياس التحصيل العلمي حيث كانت (٥١%) من ذكورها الذين تزيد أعمارهم من (١٠) سنوات يتمتعون بالأمية وهذا في حقيقة الأمر تعتبر كارثة تعليمية في هذه المحافظة ويمكن رده الى ان هذه المحافظة متخلفة في أغلب مؤشرات التنمية في العراق.

ومن ملاحظة خريطة (٤) نجد أن اتجاه التحصيل التعليمي للذكور الذين يقل عن الابتدائية في أعلى مستوياته قد ظهر ضمن الفئة (٣٦-٥١) التي ضمت نصف محافظات العراق وامتدت مكانياً ضمن نطاقين أمتد الأول في شمال العراق مكوناً من محافظات السلمانية ودهوك ونينوى فيما كانت الصورة المكانية للنطاق الآخر ممتداً في وسط وجنوب منطقة الدراسة كما يظهر من خريطة (٤) وضم محافظات النجف، والقادسية، وكربلاء، وواسط، والمثنى، وميسان.

أما نطاق الصورة المكانية لاتجاه التحصيل التعليمي في أقل مستويات قياسه فقد ظهر في محافظات بغداد، وديالى، والأنبار، وكركوك، وصلاح الدين التي امتدت في وسط وشمال منطقة الدراسة كما يظهر من خريطة (٤) وبذلك تعتبر هذه المحافظات هي أكثر محافظات منطقة الدراسة ارتفاعاً في المستوى التعليمي لانخفاض مستوى الذين يقل تحصيلهم عن الابتدائية في هذه

المحافظات. أما الصورة المكانية التي توسطت الاتجاهين السابقين فقد ظهرت ضمن محافظات أربيل، وبابل، وذي قار، والبصرة.

خريطة (٤)



المصدر: جدول رقم (١)

مؤشرات العمل في العراق

ان دراسة حجم القوى العاملة من المسائل المهمة لارتباطها بتوفير الايدي العاملة ارتباطا عضويا ضمن العملية التنموية وتوثر القوى العاملة تأثيراً في التوجه التنموي^(٢).

ان حجم القوى العاملة في المجتمع يتحدد بالقدرة على العمل والحاجة اليه والرغبة لدى افراده^(٣).

ويختلف حجم القوى العاملة من مجتمع لآخر وفقا للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية من ناحية والحقائق الديموغرافية من ناحية اخرى^(٤).

ان حجم السكان هو الذي يوتر على عنصر العمل الذي يتفاعل كمادة مع عناصر اخرى فاذا كان حجم السكان كبيرا فان عنصر العمل لابد ان يكون كبيرا من ناحية الحجم وقادرا على استغلال الموارد الطبيعية^(٥).

ان البطالة بوجه عام هي تعبير عن قصور في تحقيق الغايات من العمل في المجتمعات البشرية وحيث الغايات من العمل متعددة تتعدد مفاهيم البطالة^(٦)، اذن هي ظاهرة اقتصادية بدء ظهورها بشكل ملموس مع ازدهار الصناعة اذ لم يكن للبطالة معنى في المجتمعات الريفية التقليدية وطبقا لمنظمة العمل الدولية فان العاطل هو كل قادر على العمل وراغب فيه ويبحث عنه ويقبله عند مستوى الاجر السائد لكن دون جدوى.

لم يتضمن تعريف منظمة العمل الدولية للأشخاص العاطلين عن العمل الأشخاص البائسين فهؤلاء لا يبحثون عن العمل بجهد واجتهاد لذلك فإن استثناء هؤلاء من نسب البطالة يعد امراً جيداً لكن هذا الشيء لا ينطبق على العراق إذ ان عدم بحث العراقيين عن عمل لم يكن منشأه عدم جديتهم في البحث عن وظيفة وانما فقدان الامل في الحصول عليها^(٧).

تلعب الحكومة العراقية دوراً مركزياً في سوق العمل حيث توظف دوائر الحكومة المحلية والمركزية ما مجموعه ٢٩% من القوى العاملة وتدفع اجوراً اعلى من تلك التي يدفعها القطاع الخاص وخاصة في قطاع التعليم لذا يفضل الافراد العمل في القطاع العام حيث يتركز ٥٨% من العاملين في مجال التعليم الاعداي والعالي في هذا القطاع ، يدفع القطاع الخاص الذي يتركز في مجالات التجارة والزراعة والانشاءات اجوراً اقل من تلك التي يدفعها القطاع العام ويشمل القطاع الخاص نسبة عالية من الاشخاص الذين يعملون لحسابهم الشخصي او اولئك الذين لا يتلقون اجرا كونهم يعملون في مزارع او مشاريع عائلية .

مشاركة النساء في سوق العمل:

كانت أول خطوة في اتجاه توظيف المرأة مقابل أجر في العراق مع افتتاح تدريب المعلمين عام ١٩٢٣ حيث بدأت النساء بالعمل في تلك التعليم والتمريض وفي الوظائف المكتبية، كان أول حركة نسوية قصيرة الأمد تولت حقوق المرأة في حقبة العشرينات وما تبعها من منظمات تهتم بالمرأة هي في أغلبها مرتبطة بالحزب الشيوعي العراقي^(٨).

وفي أواخر الستينات بدأ حزب البعث يعتمد حملة فكرية للحث على مشاركة المرأة في قوة العمل ونظام التعليم استناداً من فكرة أن تحرير المرأة جزء لا يتجزأ من التنمية الوطنية. يمثل حضور المرأة في سوق العمل أدنى مستوياته في المنطقة كما تمثل المشاركة المتزايدة مصدراً للنمو المحتمل في الاقتصاد العراقي فمستويات التعليم لمعظم النساء في القوى العاملة متدنية ومن هؤلاء النساء اللواتي يعشن في المناطق الحضرية^(٩).

وبحسب تقارير البنك الدولي فأن التزايد السريع في مستويات الأجور الفعلية في فترة السبعينات جعل من الممكن أن يصبح الزوج المعيل الوحيد في الأسرة، وفي فترة الثمانينات وفي خضم الهبوط الاقتصادي والبطالة كانت النظرة السائدة تكمن في ضرورة تفضيل الرجال لإشغال العدد المحدود من الوظائف.

وبطول الحرب الإيرانية العراقية وعقبها فقد تحولت الحقوق القانونية للمرأة لصالح نظام المجتمع الأبوي الأكثر تحفظاً وتقليدياً وانحدرت حقوق المرأة بشكل أكبر بعد عام ١٩٩٠، واليوم يبدو أن المشكلات الأمنية هي القبة الأساسية كالات الأمنية هي القبة الأساسية أما حرية عمل المرأة

خصوصاً في الأجزاء الوسطى والجنوبية من العراق ومع ذلك فأن هناك مجموعات نسائية في طور التشكيل في جميع أرجاء الدولة^(١٠)

١. التباين المكاني لمشاركة الإناث في سوق العمل (١٥-٦٤) في العراق لسنة ٢٠٠٨:

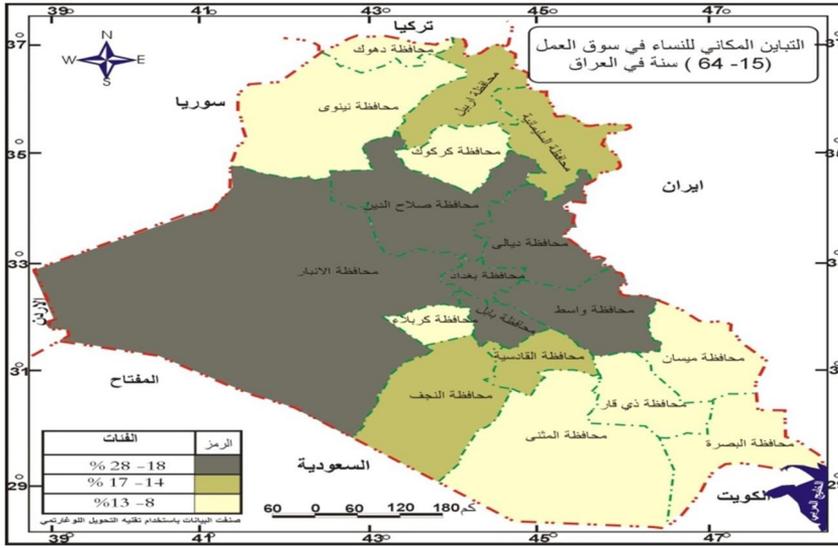
ظهرت محافظة نينوى كأقل المحافظات في العراق في نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل (١٥-٦٤) سنة حيث كان (٨%) فقط من النساء ضمن سوق العمل يعملن لسنة ٢٠٠٨ في حين كانت محافظة بابل أكثر محافظات منطقة الدراسة كنسبة مشاركة للمرأة في سوق العمل حيث بلغت (٢٨%).

ومن النظر الى خريطة (٥) التي صنفت بياناتها الى مجموعة من الرتب بطريقة التحويل اللوغارتمي نرى أن اتجاه مشاركة القوة العاملة الأنثوية الأعلى قد ظهر ضمن ست محافظات ظهرت ضمن الرتبة (١٨-٢٨%) وكونت نطاقاً مكانياً واحداً امتد في وسط منطقة الدراسة مع أن هذه المحافظات قد تباينت في قوة العمل الانثوية كما يظهر في جدول (١) حيث كانت محافظة بابل هي الاعلى فيما كانت محافظة الانبار اقلها.

وتكشف لنا الهيئة المكانية للرتبة (٨-١٣%) أنها أوسع الرتب انتشاراً من بقية الرتب حيث ظهرت ثماني من محافظات العراق ضمن هذه الفئة التي تمثل أقل المحافظات مشاركة للمرأة فيها ضمن سوق العمل وهي دهوك ونينوى وكركوك وظهرت صورتها المكانية شمال العراق، وذي قار، والمثنى، وميسان، والبصرة، وكربلاء، وظهرت في جنوب منطقة الدراسة.

أما الرتبة التي توسطت قوة العمل الأنثوية الأعلى والأقل ضمن محافظات منطقة الدراسة فقد ظهرت ضمن محافظات السليمانية، وأربيل وامتدت هيئتها المكانية شمالاً فيما ظهرت محافظتي النجف، والقادسية ضمن نطاق وسط غرب العراق لتظهر بمجملها ضمن الفئة التي كانت قيمها بين (١٤-١٧%).

خريطة (٥)



المصدر: جدول رقم (١)

٢. التباين المكاني لمشاركة الذكور في سوق العمل (١٥-٦٤) في العراق لسنة ٢٠٠٨:

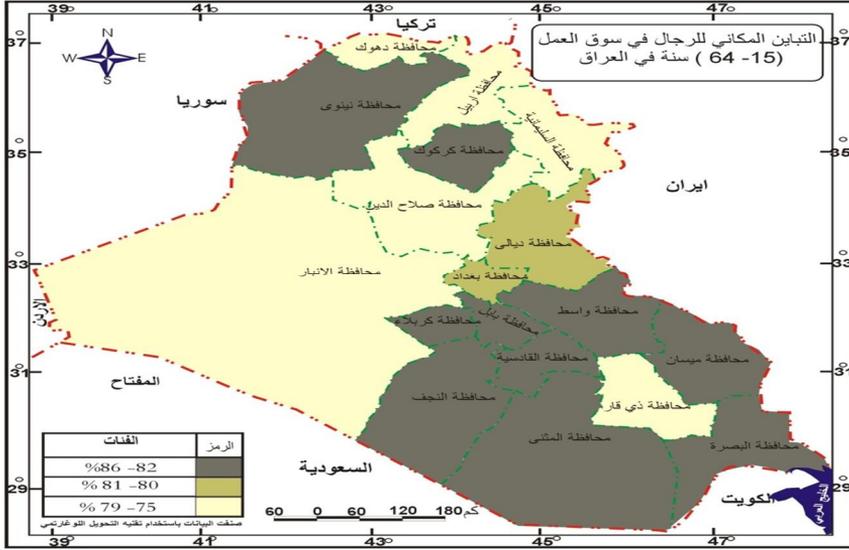
من الملاحظ على قوة مشاركة الذكور في سوق العمل في العراق أن نسب المشاركة تكاد تكون متقاربة مع وجود فارق قليل بين أعلى نسبة مشاركة في محافظة القادسية والبالغ (٨٦%) وأقل نسبة مشاركة في محافظة الأنبار (٧٥%) حيث بلغ الفارق بينهما (١١%) ومع ذلك فقد تباينت المحافظات العراقية ضمن فئات ثلاث كونت اتجاهات مشاركة قوة العمل للذكور ضمن سوق العمل الذي يعتمد من عمر (١٥) سنة الى (٦٤) سنة حسب ما تحدده منطقة العمل الدولية وقانون الخدمة المدنية وقانون العمل في العراق.

تظهر القوة الأولى لمشاركة الذكور في أكثر من نصف محافظات منطقة الدراسة تنتشر في مختلف أنحاء العراق مع اتجاهاً مكانياً نمو وسط وجنوب العراق وهو ما تظهره الفئة (٨٢-٨٦%) ضمن خريطة (٦).

أما محافظتي ديالى وبغداد فقد توسطت طرفي قياس قوة العمل الأقل والأعلى حيث ظهرت ضمن الفئة (٨٠-٨١%) وظهرت صورتها المكانية في وسط شرق منطقة الدراسة.

لتظهر الفئة (٧٥-٧٩%) التي تمثل أقل مشاركة للذكور ضمن سوق العمل وقد امتدت مكانياً من غرب الى شمال منطقة الدراسة لتضم محافظات دهوك والسليمانية وأربيل وصلاح الدين والأنبار فيما امتدت محافظة ذي قار جنوب منطقة الدراسة كمنطقة منفصلة عن النطاق الأنف الذكر.

خريطة (٦)



المصدر: جدول رقم (١)

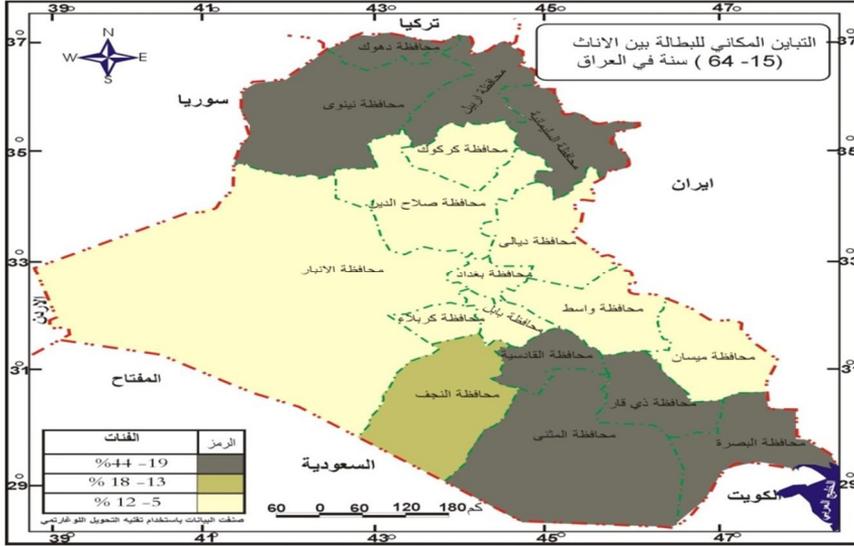
٣. التباين المكاني للبطالة بين الإناث ضمن سوق العمل (١٥-٦٤) في العراق.

من خلال قراءة اتجاهات البطالة بين الإناث في العراق نجد أن محافظة واسط كانت هي أقل محافظة بنسبة (٥%) ارتفعت الى (٤٤%) في محافظة القادسية كأعلى نسبة بطالة للإناث ضمن سوق العمل.

يظهر اتجاه ظهور نسبة البطالة الأعلى في العراق ضمن نطاقين ظهرتا ضمن الفئة (١٩-٤٤%) ظهر الأول في شمال العراق ضمن محافظات دهوك، والسليمانية، وأربيل، ونيوى والثاني ظهر في جنوب العراق ضمن محافظات البصرة والمثنى، وذي قار، والقادسية، كما يظهر ذلك من خريطة (٧) التي تظهر أيضاً محافظة النجف وقد ظهرت مكانياً غير العراق فيما ظهر اتجاهها ضمن الفئة الوسطى لقيم البطالة بين الإناث في العراق بقيمة (١٥%) وظهرت ضمن الفئة (١٣-١٨%).

أما بقية محافظات العراق فقد كان اتجاه البطالة فيها يقع ضمن الفئة الأقل في نسب البطالة وظهرت ضمن الفئة (٥-١٢%) وقد ظهرت صورتها مكانية ضمن امتداد واحد من جنوب العراق فوسط غرب العراق.

خريطة (٧)



المصدر: جدول رقم (١)

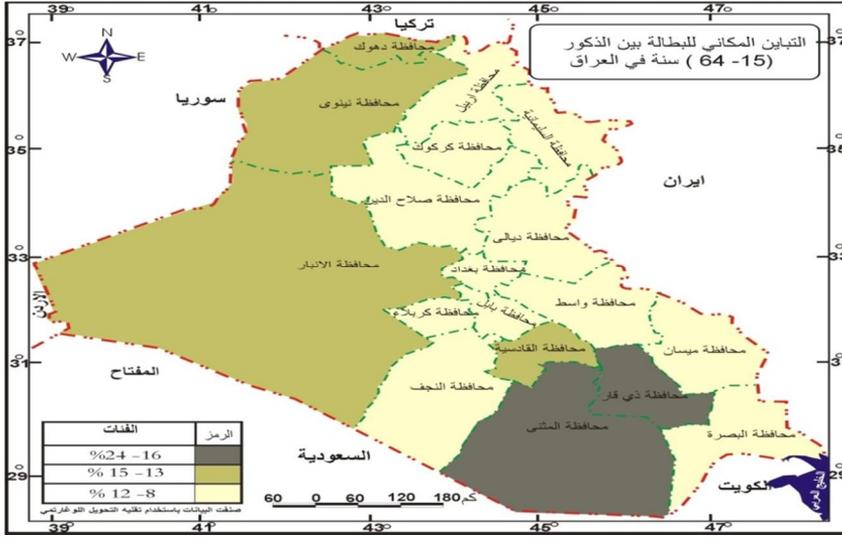
٤. التباين المكاني للبطالة بين الذكور ضمن سوق العمل (١٥-٦٤) في العراق

يظهر من خريطة التباين المكاني للبطالة بين الذكور ضمن سوق العمل في العراق رقم (٨) أن أعلى قيم لنسب هذه البطالة قد ظهرت ضمن محافظة المتنى حيث بلغت (٢٤%) فيما تراجعت الى أقل نسبها ضمن محافظة كركوك بنسبة (٨%)، تظهر الهيئة المكانية لاتجاه البطالة بين الذكور الأقل في العراق ضمن هيئة مكانية ظهرت في ثلثي محافظات منطقة الدراسة كما يظهر من خريطة أي أن هذه المحافظات تحتفظ بأقل نسب البطالة من بين محافظات العراق الثمانية عشر حيث تراوحت قيم البطالة فيها ما بين (٨-١٢%) من مجموع العمالة ضمن سوق العمل الذي يمتد من (١٥-٦٤) سنة.

اما محافظتي المتنى، وذي قار فقد مثلت اكثر محافظات منطقة الدراسة ظهوراً للبطالة بين طبقاتها العاملة حيث بلغت على التوالي (٢٤%) و (٢١%) وامتدت هيأتها المكانية في جنوب العراق أن ارتفاع نسب البطالة في هاتين المحافظتين راجع في أكثر الأحيان الى عدم اهتمام الحكومة المركزية بتطوير البنى التحتية والصناعية والخدمة مما أثر سلباً على ظهور نسب عالية للبطالة إضافة الى أن أغلب العاملين فيها هم ضمن القطاع الزراعي الذي يعاني الآن من تدهور واسع نتيجة موجات الجفاف وقلة المياه.

فيما ظهرت بقية المحافظات وهي دهوك، ونيوى، والأنبار، والقادسية ضمن الفئة (١٣-١٥%) التي مثلت نسب البطالة التي توسطت أعلى وأقل قيم للبطالة بين الذكور في العراق.

خريطة (٨)



مؤشرات الصحة في العراق

كان العراق يمتلك قبل حرب الخليج عام ١٩٩١ نظام صحي يكاد يكون متكامل في منطقة الشرق الأوسط بأساليب وتكنولوجيا متطورة كما كان يتمتع بشبكة من الرعاية الصحية ، لكن هذا الوضع تغير بعد عام ١٩٩١ وتدهور اكثر بعد عام ٢٠٠٣ وتقع في مقدمة مشكلة النظام الصحي في العراق عدم توفر الملاكات الطبية الصحية بشكل كافي اضافة الى انخفاض مستوياتها نتيجة ابتعاد العراق عن التطورات الهائلة في الطب خلال عقد التسعينات بالإضافة الى الاضرار التي اصابت البنى التحتية من مستشفيات ومراكز صحية .

كان العراق يتمتع بشبكة من حوالي ١٨٠٠ مركز صحي قبل عام ١٩٩١ انهيار هذا العدد الى ٩٢٩ بحلول عام ٢٠٠١ وكان اغلب هذه المراكز بحاجة الى تأهيل كامل.

في المدة من ١٩٩٠ - ٢٠٠٣ كان في العراق ٥٣ طبيب لكل ١٠٠٠٠٠ من السكان ويكمن السبب في عدم توفر الملاكات الصحية الى نسبة عالية من الأطباء غادروا العراق بعد عام ١٩٩١ وسبب تدهور قيمة الدينار فقد غادر العديد من موظفي الصحة وظائفهم بحثا عن فرص عمل افضل في قطاع الصحة الخاص أو في القطاعات الأخرى.

لقد ركز النظام الصحي تقليديا على الرعاية الصحية المتخصصة والعلاج بعد اكتشافه الحالة بدلا من الرعاية الصحية الأولية الأساسية والعلاج الوقائي^(١١).

في العراق يصعب تحديد الوضع الصحي العام للسكان وبالتالي يصعب قياسه ولبعض الأغراض قد يكون التقييم الذاتي مؤشرا أفضل من المقاييس الموضوعية المفصلة لذلك تم اعتماد مجموعة من المؤشرات لقياس الوضع الصحي في العراق فكان لدراسة الامراض المزمنة بين

الاسر في كل محافظة احد المؤشرات لقياس الحالة الصحية حيث كان ٨% من السكان في العراق يعانون من مشاكل صحية مزمنة حيث تم تقسيمها ذاتيا لدى كبار السن اكثر من صغار السن ولدى النساء اكثر من الرجال كما هو المؤشر العالمي فيما تم استخدام اقام المصابين بالحمى والاسهال لدى الاطفال كمؤشر لقياس الحالة الصحية للطفل في العراق .

جدول (٢) النسب المئوية لمؤشرات الصحة والفقير في العراق لسنة ٢٠٠٨

المحافظة	الصحة			الفقر	
	الحمى	الاسهال	الامراض المزمنة	ادنى معدل دخل سنوي للفرد	ادنى معدل انفاق سنوي للفرد
دهوك	٤	٢	١٢	٢٩	١٨
نينوى	٨	٣	٩	٢٢	٢٠
السليمانية	٦	٣	١١	١٢	١٠
اربيل	٤	٤	١٠	١٣	٧
كركوك	٤	٦	١٢	٢٦	٢٧
صلاح الدين	٨	٣	٧	٢٠	١٥
ديالى	٧	٣	٩	٢٧	٣٠
بغداد	٦	٣	١١	٧	٧
الانبار	٦	١	٩	٣٣	٣٢
النجف	٥	٣	٩	١٧	١٥
القادسية	٤	٣	٨	٣٦	٣٤
بابل	١٠	٣	٧	٣٦	٢٨
كربلاء	١٤	٥	٩	٣٧	٣٣
ذي قار	٧	٣	٨	٣٨	٤٥
المتى	٧	٣	٨	٤٠	٤١
واسط	٥	٣	٧	٢٩	٣٢
ميسان	٣٠	١٠	٧	٣٣	٢٥
البصرة	١٠	٤	٨	١٦	١٠

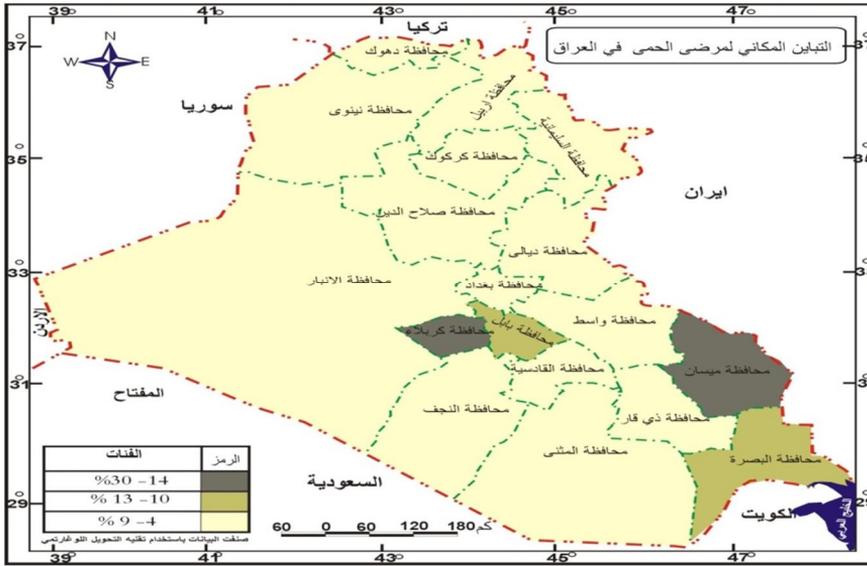
١. التباين المكاني للأفراد المصابين بالحمى في العراق لسنة ٢٠٠٨

تظهر خريطة (٩) التباين المكاني للأفراد المصابين بالحصى في العراق حيث تظهر محافظة ميسان بأعلى أصابات بلغت (٣٠%) فيما تراجعت هذه النسبة الى (٤%) في محافظة دهوك، وأربيل، وكركوك.

ظهرت جميع محافظات منطقة الدراسة وهي لا تخلو من الإصابات بالحصى بين أفرادها لكن هذه الإصابات تتباين من محافظة لأخرى وقد أدى تصنيف بيانات هذه الإصابات الى ظهور خريطة (٩) التي أظهرت ثلاث اتجاهات لظهور هذه الإصابات حيث ظهرت أعلى الإصابات ضمن الفئة (٣٠-١٤%) وظهرت في محافظات كربلاء وميسان نسب إصابة بلغت (١٤% و ٣٠%) فيما ظهر اتجاه ظهور الإصابات بالحصى الأقل ظهوراً في العراق الفئة (٩-٤%) وظهرت في اكثر ثلثي محافظات منطقة الدراسة كما يظهر من خريطة (٩).

لتظهر محافظتي بابل والبصرة بنسبة (١٠%) لكل منهما وقد كان اتجاه الإصابات يظهر ضمن التوسط بين طرفي القوة الأعلى والأقل للإصابة بالحصى في العراق ضمن الفئة (١٠-١٣%) وظهرت صورتها المكانية ضمن منطقتين ظهرت الأولى في وسط منطقة الدراسة وهي محافظة بابل فيها ظهرت البصرة جنوب منطقة الدراسة.

خريطة (٩)



المصدر: جدول رقم (٢)

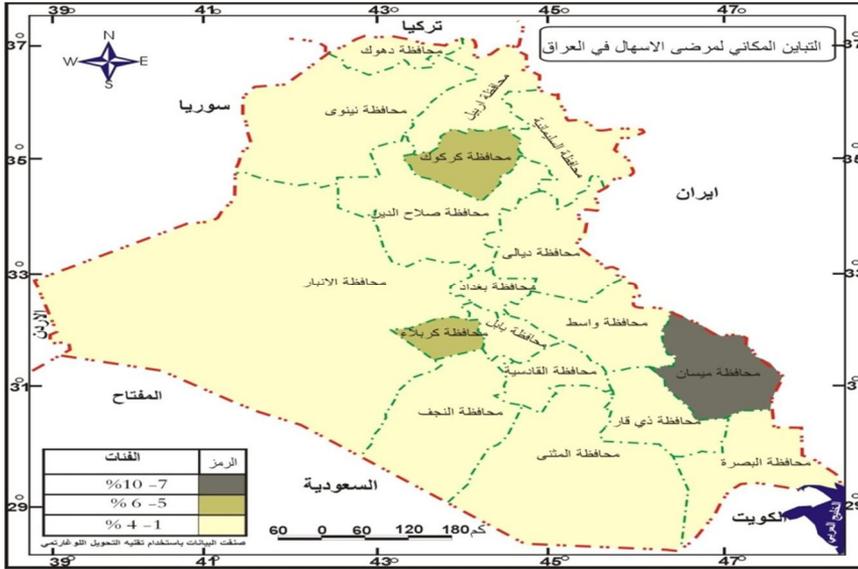
٢. التباين المكاني للأفراد المصابين بالإسهال في العراق لسنة ٢٠٠٨:

يظهر الجدول (٢) الذي يبين توزيع مؤشرات الحياة في العراق أن محافظة ميسان كانت نسبة الإصابات فيها على أعلى ما يكون حيث ظهر (١٠%) من الأطفال ضمن المحافظة مصابين بالإسهال فيما كانت محافظة الأنبار أقلها إصابة بنسبة (١%).

وتظهر خريطة (١٠) أن محافظة ميسان فقط ظهرت ضمن اتجاه ظهور مرض الإسهال الأعلى والذي ظهر ضمن الفئة (٧-١٠%) وظهرت هيأتها المكانية شرق العراق.

أما محافظتي كركوك وكربلاء التي ظهرت ضمن الاتجاه الذي توسط أعلى وأقل اتجاه لظهور المرض ضمن الفئة (٥-٦%) وظهرت صورتها المكانية في شمال ووسط منطقة الدراسة بنسب (٦% و ٥%) على التوالي وبالتالي تظهر بقية محافظات العراق والتي زادت عن ثلثي محافظات العراق ضمن الفئة التي تمثل أقل اتجاه لظهور الاصابات بعرض الاسهال وتظهر الفئة (١-٤%) صورتها المكانية ضمن خريطة (١٠).

خريطة (١٠)



المصدر: جدول رقم (٢)

٣. التباين المكاني للأفراد المصابين بالأمراض المزمنة في العراق لسنة ٢٠٠٨

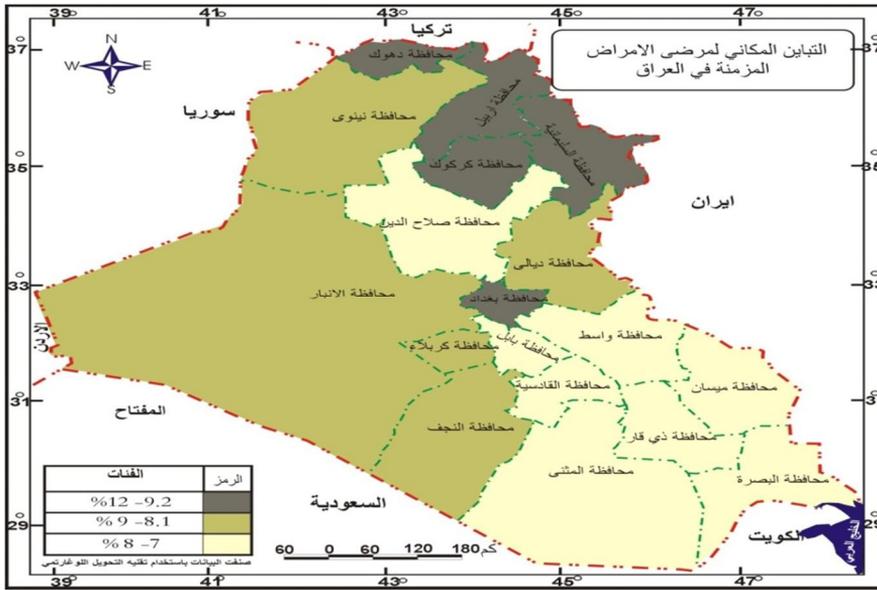
كانت محافظة كركوك هي أكثر محافظات العراق إصابة بالأمراض المزمنة بنسبة (١٢%) فيما تراجعت هذه النسبة الى (٧%) في محافظة بابل لم تظهر الإصابات بين الأفراد بالأمراض المزمنة بين محافظات منطقة الدراسة بنفس النسب وانما تباينت الاصابات به حيث اظهرت خريطة (١١) هذا التباين الذي قسم الى ثلاث فئات.

الفئة الأولى التي مثلت الإصابات الأعلى بهذه الأمراض وظهرت ضمن الفئة (٢،٩-١٢) وضمن محافظات دهوك، وأربيل، والسليمانية، وكركوك وظهرت صورتها المكانية كنطاق أمتد شمال منطقة الدراسة لتظهر العاصمة بغداد ضمن هذه الفئة.

أما الفئة الثانية والتي مثلت القيمة الوسط لنسب الاصابات فقد ظهرت ضمن امتداد مكاني واحد متصل من شمال غرب الى وسط منطقة الدراسة وتشمل محافظات نينوى وديالى والأنبار والنجف و كربلاء.

أما بقية محافظات العراق فقد ظهرت ضمن الفئة الأقل بإصابات الأمراض المزمنة والتي كانت قيمها بين (٧-٨%) وهي صلاح الدين، وبابل، وواسط، وميسان، والقادسية، وذي قار، والعتيق، والبصرة.

خريطة (١١)



المصدر: جدول رقم (٢)

مؤشرات الفقر في العراق:

ليس ثمة تعريف للفقر في كل الكتابات لكن مع اتساع استعماله اكتسب دلالاته المختلفة حيث حصرته التعريفات بان الفقر هو عدم القدرة على الحصول على الخدمات الاساسية (١٢). ومن خلال مجموعة من المواثيق الدولية اصبح ينظر للفقر من خلال مفهوم واسع يستند الى عدة معايير تحدد المظاهر المتعددة اهذه الافة ولقد لخص اهمها بيان مؤتمر القمة العالمي حول التنمية الاجتماعية عام ١٩٩٥ في كوبنهاكن وقال ان من بين الاشكال المتعددة للفقر الافتقار الى الدخل وموارد الانتاج الكافية لضمان وسائل العيش بكيفية مستمرة والجوع او سوء التغذية وغيرها من الخدمات الاساسية وازدياد معدلات الوفيات (١٣).

إن تحليل وفهم الفقر كظاهرة اجتماعية يعتمد على تحليل كيفي لظاهرتين أساسيتين تتعلق الظاهرة الأولى بعملية التفاوت في توزيع الدخل وإعادة توزيعه على الفئات الاجتماعية وترتبط الظاهرة الثانية بقضية التفاوت الطبقي والتمايز المعيشي وتشير الظاهرة الأولى إلى اختلاف واضح بين رجال الفكر في رؤية الفقر وتحليله وتحديد العوامل المساهمة في انتشاره وبينما يرى فريق منهم أنه يجب التركيز على مفهوم المركز النسبي للفقراء في إطار السياسات الاقتصادية للدولة.

ويُعرف الفقر في قواميس علم الاجتماع بأنه مستوى معيشي منخفض لا يفي بالاحتياجات الصحية والمعنوية والمتصلة بالاحترام الذاتي لفرد أو مجموعة من الأفراد. (وينظر على المفهوم نظرة نسبية نظرا لارتباطه بمستوى المعيشة العام في المجتمع وتوزيع الثروة ونسق المكانة والتوقعات الاجتماعية)، هذا ويعرف خط الفقر عادة بأنه الحالة التي يكون الفرد فيها عاجزا عن الوفاء بتوفير متطلبات الغذاء، الملابس، والمأوى الضروري لنفسه.^(١٤)

اذن يعتبر الفقر افة اجتماعية يفرزها النقص في الموارد وسوء توزيع الثروات وغياب نظام متكامل فعال للتكافل الاجتماعي مما يسبب نقصا في اشباع الحاجات الضرورية لمواجهة متطلبات الحياة^(١٥).

لذلك يعتبر الفقر ظاهرة معقدة ذات ابعاد متعددة واجتماعية وربما سياسية وتاريخية ويختلف مفهوم الفقر باختلاف البلدان والثقافات لكن من المتفق عليه بان الفقر هو حالة من الحرمان المادي تتجلى اهم مظاهرها في انخفاض استهلاك الغذاء كما ونوعا وتدني الحالة الصحية والمستوى التعليمي والوضع السكني والى جانب الحرمان المادي يشخص البعض الفقر بأوجه مثل التهميش وضعف القدرة على اتخاذ القرارات وممارسة الحرية وعدم الشعور بالأمان^(١٦).

قياس الفقر :

يمكن قياس الفقر من خلال المؤشرات:

دخل الأسرة

يعبر هذا المؤشر عن قدرة الاسرة على الحصول على السلع والخدمات الاستهلاكية التي تعد المحور الأساسي لمستوى المعيشة. ومن الصعوبات التي تعترض هذا المؤشر تحديد الدخل الذي يمثل الحد الفاصل بين الأسر الفقيرة والأسر غير الفقيرة، وتباين الأسر من حيث حجمها وتركيباتها وفقا للعمر والجنس، وتغير مستوى معيشة الأسرة التي قد لا يتطابق مع تغير مستوى دخلها، وصعوبة الحصول على بيانات دقيقة عن الدخل لعوامل اقتصادية واجتماعية.

الإنفاق الاستهلاكي الإجمالي للأسرة

استحدث هذا المؤشر لتلافي المشاكل الناجمة عن مؤشر دخل الأسرة ولكونه أكثر ارتباطا بمستوى معيشة الأسرة وامكانية تقدير الانفاق على نحو أدق من مسوحات الأسرة التي تجمع فيها بيانات الانفاق والاستهلاك الفعلي لعينات الأسر.

متوسط إنفاق الوحدة الاستهلاكية

يعتبر هذا المؤشر استكمالاً لمؤشر الإنفاق الاستهلاكي الإجمالي للأسرة. وقد استحدث لمعالجة مشكلة تباين الأسر في أحجامها وتركيباتها. ويتم احتسابه من خلال قسمة الإنفاق الاستهلاكي الإجمالي للأسرة على ما يقابل حجمها من الوحدات الاستهلاكية، ويؤخذ على هذا المؤشر تفاوت أنفاق الوحدة الاستهلاكية من أسرة لأخرى تبعاً للموقع وما يتطلبه من زيادة أو خفض في أنفاق الوحدة، واختلاف الكيفية التي يتم حساب عدد الوحدات الاستهلاكية.

نسبة الإنفاق على المواد الغذائية

يستخدم هذا المؤشر وفقاً لوجهة النظر التي ترى، أنه كلما ارتفعت نسبة الإنفاق على المواد الغذائية انخفضت النسبة التي توجهها الأسرة من إنفاقها على السلع غير الضرورية. وبالتالي فإنه مؤشر أو دلالة على انخفاض مستوى المعيشة للأسرة. يمتاز هذا المؤشر بأنه يتيح المقارنة بين مختلف الأسر حتى وإن تباينت أحجامها أو وحدات العملة التي تتعامل معها.

حصة الفرد من السرعات أو البروتين

يعتبر هذا المؤشر من المؤشرات التغذوية، الذي يمكن استخدامه للتمييز بين الفقراء وغير الفقراء وفقاً لحاجة الفرد من السرعات الحرارية أو حاجته للبروتين، وباعتبار أن نقص التغذية هو أحد الأوجه الأساسية لمعاناة الفقراء^(١٧). وتم في هذا البحث قياس مؤشر الفقر من خلال مؤشري تدني الإنفاق والدخل السنوي للأسر في منطقة الدراسة ويعرف الإنفاق بأنه مجموع ما ينفق خلال فترة معينة على الاستهلاك والاستثمار في الاقتصاد القومي فالناتج القومي يستخدم جزء منه في إشباع الحاجات القائمة ويخصص جزء آخر للإنفاق في المستقبل^(١٨)، أما الدخل السنوي فهو مقدار ما يستطيع الفرد من الحصول عليه خلال السنة من خلال العمل الذي يزاوله .

١. التباين المكاني لأدنى معدل دخل للفرد في العراق لسنة ٢٠٠٨:

يظهر من جدول (٢) أن محافظة بغداد كانت أقل محافظات منطقة الدراسة تعاني عائداً منها من تدني معدل أفل السنوي للفرد حيث بلغت (٧%) فيما تطورت هذه النسبة إلى (٤٠%) كأعلى نسبة في محافظة المثنى وبذلك يظهر أن محافظة المثنى هي أفقر محافظات العراق فيما كانت عاصمة العراق أقل المحافظات تأثراً وذلك لكونها عاصمة الدولة إضافة المستوى المعيشي والاقتصادي الذي يتمتع به الفرد الذي يعيش في بغداد.

ويظهر من خريطة (١٢) التي تظهر التباين المكاني لقياس أدنى معدل الدخل للفرد في العراق أن محافظات بغداد والسليمانية وأربيل تقع في الفئة (٧-١٤) والتي مثلت أقل لعوائل التي تعاني من تدني معدل الدخل السنوي وتظهر صورتها المكانية على شكل نطاق ومنطقة ظهر النطاق شمال العراق ممثلة بمحافظتي السليمانية وأربيل فيما امتدت محافظة بغداد في وسط منطقة الدراسة.

اما محافظتي النجف والبصرة فقد ظهرتا مكانياً في غرب وجنوب منطقة الدراسة بنسبة (١٧%) و (١٦%) على التوالي وظهرتا ضمن الفئة التي توسطت أعلى وأقل القيم وهي (١٥-١٩%).

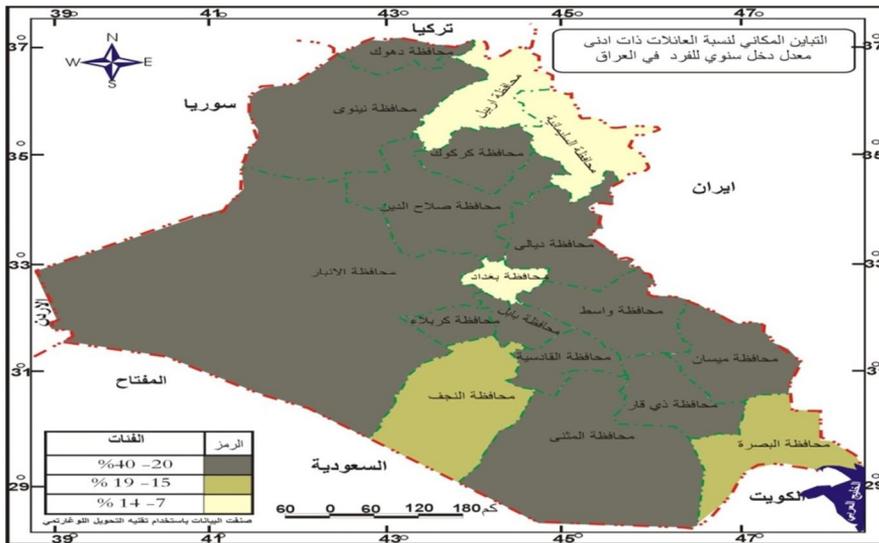
لنتظهر بقية محافظات العراق ضمن الفئة التي مثلت أكثر نسب للعوائل التي تعاني من تدني معدل الدخل السنوي للفرد.

٢. التباين المكاني لأدنى معدل انفاق سنوي في العراق لسنة ٢٠٠٨

ظهر أدنى معدل انفاق سنوي للعائلات ضمن محافظة بغداد بنسبة (٧%) فيما كانت (٤٥%) من عائلات محافظة ذي قار تعاني من هذا الشيء ومن خريطة (١٣) التي توضح التباين المكاني لأدنى معدل أنفاق سنوي في العراق يظهر أن محافظات السليمانية وأربيل وبغداد والبصرة كانت ضمن اتجاه أقل العائلات التي تعاني من تدني معدل الأنفاق حيث ظهرت ضمن الفئة (٧-١٤%) وظهرت الصورة المكانية لمحافظة السليمانية وأربيل في نطاق أمتد شمال العراق فيما ظهرت محافظتي بغداد والبصرة في وسط وجنوب العراق على التوالي.

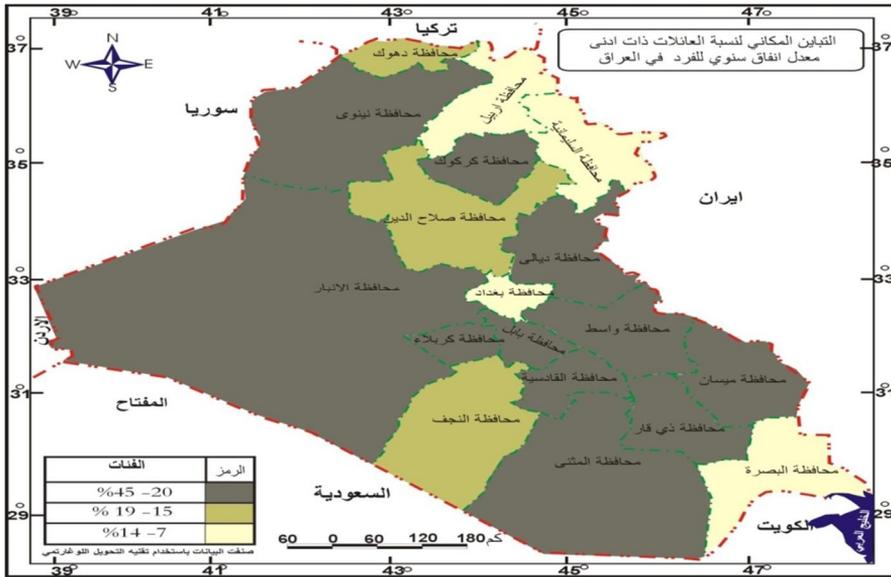
أما قوة اتجاه قياس هذا المؤشر والذي توسطت أعلى وأقل القيم فقد ظهرت ضمن محافظات صلاح الدين ودهوك والنجف حيث كانت (١٥%) و (١٨%) و (١٥%) فقط من عائلات هذه المحافظة تعاني من هذا التدني في نسبة الانفاق حيث ظهرت في الفئة (١٥-١٩) وظهرت بقية محافظات العراق ضمن الفئة (٢٠-٤٥) التي مثلت أعلى نسب للعوائل التي تعاني من نسبة تدني الأنفاق وسنوي كما يظهر من خريطة (١٣).

خريطة (١٢)



المصدر: جدول رقم (٢)

خريطة (١٢)



المصدر: جدول رقم (٢)

١. يظهر التحليل المكاني للنساء الاميات من عمر ١٠ سنوات فاكثر ان اتجاه قياس هذا المؤشر الاعلى قد ظهر ضمن نطاقين في الشمال وجنوب منطقة الدراسة فيما توسطت باقي الفئات هذين النطاقين .
٢. كان التحليل المكاني لرجال الاميون من عمر ١٠ سنوات فاكثر مشابه لما كان عليه النساء الاميات
٣. ان اتجاه التحصيل العلمي للذكور الذي يقل عن الابتدائية في اعلى مستوياته قد ظهر ضمن امتداد من وسط الى جنوب العراق فيما ظهر امتداد اخر في شمال العراق.
٤. ظهر اتجاه مشاركة القوى العاملة الانثوية الاعلى قد ظهر ضمن نطاق امتد من وسط العراق.
٥. ظهر اتجاه مشاركة الذكور الاعلى في سوق العمل من (١٥-٦٤) في العراق ممتدا من وسط الى جنوب العراق.
٦. كان اتجاه البطالة الاقل في نسبة يظهر ضمن نطاق امتد من شمال الى وسط منطقة الدراسة.
٧. تظهر الهيئة المكانية لاتجاه البطالة الاقل بين الذكور في ثلثي محافظات منطقة الدراسة وامتدت في شمال شرق الجنوب شرق منطقة الدراسة.
٨. ظهرت منطقتان تمثلان اعلى الاصابات بالحمى ظهرت الاولى جنوب العراق والثانية في وسطه فيما كانت باقي انحاء منطقة الدراسة ذات اصابات اقل من ٩%.
٩. تمثل منطقة شمال وغرب العراق اعلى مناطق الاصابة بالأمراض المزمنة حيث لا تقل عن ٨% في اقل مستوياتها فيما تمثل المنطقة الممتدة من وسط الى جنوب العراق اقل الاصابات بالأمراض المزمنة .
١٠. ظهرت الصورة المكانية لأدنى معدل للعوائل التي تعاني من تدني معدل الدخل ضمن محافظات السليمانية واربيل وبغداد فيما كانت باقي محافظات البلد تعاني من ارتفاع نسبة العوائل التي تعاني من تدني معدل الدخل السنوي حيث بلغت في اقل نسبة لها ١٥%.

- (١) www.wikipedia.org موسوعة ويكيبيديا الشاملة
- (٢) محمد خليفى الدليمي ، سعدي السعدي ، القوي العاملة الزراعية في العراق وامكانية المناقلة والتعويض ، مجلة الجمعية الجغرافية ، المجلد ١٧، بغداد ، ١٩٨٦ ص ٨٤.
- (٣) صادق محمد السعيد ، العمل وتشغيل العمال والسكان والقوي العاملة ، بغداد ، ١٩٧٨ ص ١٩٣
- (٤) باسم عبد المجيد سلطان ، دراسة العوامل المؤثرة على حجم وتوزيع القوي العاملة في العراق ، بحث غير منشور ، المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية ، ٢٠٠٣ ، ص ١٤.
- (٥) علي عبد الامير ، القوي العاملة في العراق ، اطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٣.
- (٦) www.egyptiangreens.com
- (٧) اونر اوزلو ، تنمية واعادة الاقتصاد العراقي ، ترجمة مركز العراق للأبحاث ، ٢٠٠٦ ، ص ٦٣
- (٨) Farouk Sluglett, Liberation or Rcpression Pantrab, Nationalism and the women's movnebt inlrag, oxford, 1993, p.64.
- (٩) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، مسح الأحوال المعيشية في العراق، الجزء الثاني، التقرير التحليلي، ٢٠٠٤ ، ص ١٠٦.
- (١٠) Brown and Romano, woen in post saddam iraq, 2004 p.1 11.
- (١١) وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مسح الاحوال المعيشية في العراق ، الجزء الثاني التحليلي ، ٢٠٠٤ ، ص ٨٢
- (١٢) مجلة الامة ، الحرمان والتخلف في ديار المسلمين ، ١٩٨٣ ، ص ٢٣.
- (١٣) عبد القادر العلمي ، الفقر اية وسائل لمواجهة ، مطبعة الرسالة ، الرباط ، ٢٠٠٢ ، ص ١٣
- (١٤) [/http://disam.maktoobblog.com](http://disam.maktoobblog.com)
- (١٥) المصدر السابق ، ص ٧
- (١٦) [www. Wikipidia.org](http://www.Wikipidia.org)
- (١٧) أوزال عبد القادر، ملاحظات حول الفقر في العالم، بحث على الانترنت، [.http://www.google.com/search?hl](http://www.google.com/search?hl)

(18) [www. Wikipidia.org](http://www.Wikipidia.org) .

المصادر

١. العلمي، عبد القادر، الفقر اية وسائل لمواجهة، مطبعة الرسالة، الرباط، ٢٠٠٢.
٢. الكعبي، علي عبد الامير، القوى العاملة في العراق، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠٠٨.
٣. الدليمي، محمد خليفة، سعدي السعدي، القوى العاملة الزراعية في العراق وامكانية المناقلة والتعويض مجلة الجمعية الجغرافية، المجلد ١٧، بغداد، ١٩٨٦.
٤. السعيد، صادق محمد، العمل وتشغيل العمال والسكان والقوى العاملة، بغداد، ١٩٧٨.
٥. اونر اوزلو، تنمية واعادة الاقتصاد العراقي، ترجمة مركز العراق للأبحاث، ٢٠٠٦.
٦. سلطان، باسم عبد المجيد، دراسة العوامل المؤثرة على حجم وتوزيع القوى العاملة في العراق، بحث غير منشور، المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية، ٢٠٠٣.
٧. مجلة الامة، الحرمان والتخلف في ديار المسلمين، ١٩٨٣.
٨. وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، مسح الأحوال المعيشية في العراق، الجزء الثاني، التقرير التحليلي، ٢٠٠٤.

مواقع الإنترنت

www.Wikipedia.org

www.egyptiangreens.com

[/http://disam.maktoobblog.com](http://disam.maktoobblog.com)

أوزال عبد القادر، ملاحظات حول الفقر في العالم، بحث على الإنترنت،

<http://www.google.com/search?hl>

المصادر الاجنبية

1. Farouk Sluglett, Liberation or Rpression Pantrab, Nationalism and the women's movnebt inrag, oxford, 1993, p.64.
2. Brown and Romano, wonen in post saddam iraq, 2004 .